



**حكم الأناشيد وعلاقتها بالترويح والترفيه في
ضوء الشريعة الإسلامية**

د. إحسان علو حسين





IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The Regulation of Songs and Their Relationship to Recreation and Entertainment According to Islamic Sharia

Dr. Ihsan A. Hussein ♦

Department of
Fundamentals of
Religion, College of the
Great Imam, Altun Kupri,
Iraq.

KEY WORDS:

Recreation,
entertainment, anthem,
referee, controls.

ARTICLE HISTORY:

Received: 9/ 6/2019

Accepted: 18/ 6 / 2019

Available online: 10 /8 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

ABSTRACT

In essence the worship of Allah Almighty aims at refining the human soul and elevating it to perfection, but not depriving it. The philosophy of recreation and entertainment is governed by the rules of Islam based on "respecting time, investing it in what is beneficial, and exploiting it properly without tampering or loss." The characteristics of recreation and entertainment in Islam are; slavery to Allah Almighty, and making a balance in the different aspects of the human soul. Recreation have great purposes, including: renewal of activity, removing tension, showing the tolerance of Islam, strengthening the means of social communication, and achieving emotional and psychological balance. They bring pleasure and fun to the souls of practitioners.

♦ Corresponding author: E-mail: dktwrahsan@gmail.com

حكم الأناشيد وعلاقتها بالترويح والترفيه في ضوء الشريعة الإسلامية

د.إحسان علو حسين

قسم اصول الدين , كلية الإمام الاعظم, التون كوبري, العراق.

الخلاصة:

ان عبادة الله عز وجل تهدف إلى تهذيب النفس البشرية والارتقاء بها إلى مراقي الكمال، وليس لحرمانه، وان فلسفة الترويح والترفيه المنضبط بضوابط الشرع الحنيف قائم على (احترام الوقت، واستثماره بما هو نافع، واستغلاله بالشكل الصحيح بلا عبث أو ضياع).

ومن خصائص الترفيه والتريح في الاسلام هي؛ العبودية لله عز وجل، وتحقيق التوازن بين جوانب النفس الانسانية المختلفة. وللترويح والترفيه مقاصد عظيمة، منها: تجديد النشاط، وإزالة التوتر، وإظهار سماحة الاسلام، وتعزيز لمكات التواصل الاجتماعي، وتحقيق التوازن الانفعالي والنفسي، فهو يجلب السرور والمرح والبهجة إلى نفوس ممارسيه.

الكلمات الدالة: الترويح, الترفيه, النشيد, الحكم, الضوابط.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين؛ سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

ان المنهيات التي نهى شرعنا الحنيف عنها لا تساوي في كثرتها ما أباحه الشرع لنا لفعله، فإن المباح لا حصر له، وأن المحرم محصور معلوم، والفقهاء والأصوليون يقررون حقيقة وقاعدة هي: (الأصل في الأشياء الإباحة)، وبهذا نلحظ اتساع قاعدة الحلال والمباح، وضيق قاعدة الممنوع، وهذا من فضل الله علينا.

لقد اتخذ الإسلام موقفاً ايجابياً من الترويح والترفيه وملء اوقات الفراغ، ومن دلالاته دعوة النبي ﷺ وصحابته الكرام إلى التمتع بالنشاط الترويحي، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (رَوَّحُوا القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الابدان)^(١).

وان لكل مجتمع خصائصه التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ولقد عمل النبي ﷺ على أن تكون للمجتمع الاسلامي شخصية مستقلة، لذلك علينا ان نتعامل مع مسألة الترفيه والترويح من المنظور الاسلامي الصحيح، لرفع المستوى الخلقى، والحفاظ على الفطرة السليمة، واشباع الميول والرغبات بلا إفراط ولا تفريط.

ولقد جاء بحثنا هذا (حكم الأناشيد وعلاقتها بالترويح والترفيه في ضوء الشريعة الإسلامية) ليعالج قضية محببة للنفس ومنتشرة ومؤثرة في مجتمعاتنا، ومن الممكن أن تكون وسيلة لغرس مفاهيم الوسطية والاعتدال، ونشر قيم وثوابت الأمة بعيداً عن التشدد، وللتعرف على ضوابط الشريعة الإسلامية وأحكامها وعللها ومراعاتها للقواعد العامة وكيفية التعامل معها في دفع المفاصد وجلب المصالح.

قُسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث رئيسية وخاتمة، المبحث الأول: تعريف الترويح والترفيه والنشيد، والمبحث الثاني: الترويح أهميته، أحكامه، شروطه وضوابطه، أما المبحث الثالث: الأناشيد الترويحية أهميتها، أنواعها، مقاصدها، ضوابطها ومدى اعتبارها من الترفيه والترويح المباح.

(١) أدب الإملاء والاستملاء، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، دار الهلال، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص٧٢.

المبحث الأول

تعريف الترويح، الترفيه، النشيد

أولاً: تعريف الترويح لغة واصطلاحاً

أ-تعريف الترويح لغةً:

(روح) الرء والواو والحاء أصلٌ كبير مطرد، يدلُّ على سَعَةٍ وفُسْحَةٍ وأطْرَادٍ، ويقال أَرَّاحَ الرَّجُلُ، إذا رجعت إليه نَفْسُهُ بعد الإعياء، وسُمِّيَتِ التروِيحةُ في شهر رمضان لاستراحة القوم بعد كلِّ أربع ركعات^(١)، واستروح: وجد الراحة^(٢)، وارتاحت النَّفْسُ ونحوها: اطمأنت وخلت من الهمِّ، بكُلِّ ارتياح: بكلِّ اطمئنان، وارتاح للأمر: نشط وسرَّ به^(٣).

ب-تعريف الترويح اصطلاحاً:

هو ادخال السرور على النفس بممارسة نشاط فكري أو جسدي بعيداً عن الأمور الجادة^(٤)، والترويح: " نشاط بِنَاءِ ذو فائدة يمارسه الفرد باختياره الحر حسب قدراته وميوله في وقت فراغه خارج مسؤولياته وعمله، بدافع داخلي يحقق له رضاءً مباشراً أو يجعله يحس بتجدد النشاط والخلاص من آثار إجهاده وأعباء الحياة " ^(٥).

ثانياً: تعريف الترفيه لغة واصطلاحاً

أ-تعريف الترفيه لغةً:

(رفه) الرء والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ وَسَعَةٍ مَطْلَبٍ، ورَفَّه عنه: إذا نُفِسَ عنه الكَرْبُ^(٦)،

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ج٢، ص٤٥٤-٤٥٦، مادة (روح).

(٢) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: كتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص٢٢١، مادة (الروح)

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار، عالم الكتب، عمان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ج٢، ص٩٥٤، مادة (روح)

(٤) الترفيه في حياتنا، عادل بن محمد العبد العالي، دار الأقصى، الدمام، ١٤٢٤هـ، ص٣؛ الترفيه والترويح في حياة الشباب المسلم (المفهوم والتطبيق)، د.صالح بن علي أبو عراد، جامعة الملك خالد، أبها، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص١٢.

(٥) الترويح الإعلامي بين ضوابط الشريعة وحاجة النفس، د.ماهر حامد الحولي و أ.رفيق أسعد رضوان، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، كانون الثاني، ٢٠١٠م، ص٣٣٠.

(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ج٢، ص٤١٩، مادة (رفه).

والرفاهة والرفاهية: رغد الخصب ولين العيش^(١)، ورفه عيشه، ككرم، فهو رفاهه ورافه: وادع، ورجل رفهان ومترفه: أي مستريح متنعم، ورفه عني ترفيها: كنت في ضيق و (نفس) عني، ورفه عنه التعب: أزيل^(٢).

ب-تعريف الترفيه اصطلاحاً:

حالة تمس حياة الفرد والجماعة وتعمل على إشباع الحاجات البيولوجية^(٣) الأساسية للإنسان من مأكّل وملبس ومسكن والحاجات التي تتطلبها الحياة الاجتماعية، مثل التعليم والثقافة والخدمات الطبية والأمن الاجتماعي وهناك من يوجز هذه المتطلبات كلها بالقول أن الرفاهية هي تحقيق مستوى لائق للمجتمع في جميع وجوه حياته^(٤).

وعلى كل حال فإن الترويح والترفيه أو الاستجمام أو اللعب أو اللهو يقوم على محور أساسي يتمثل في السعادة، فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية الترفيهية تتمثل في الإحياء، والإنجاز، والابتكار والإبداع، والشعور بالغبطة^(٥).

ثالثاً: تعريف النشيد لغة واصطلاحاً:

أ-تعريف النشيد لغة:

(نشيد): نشدتك الله، أي أسألك بالله، أي أذكرك رافعا نشدتي، أي صوتي، وأما نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، يعني طلبتها، فلرَفَعُ صوته^(٦)، قال أبو منصور: وإنما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب، والنشيد: رفع الصوت، وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمي منشداً؛ ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت^(٧)، والنشيد: الشعر المتناشد بين القوم ينشده بعضهم بعضاً، (كالأنشودة)، بالضم، (جمعه أناشيد)^(٨).

(١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ج ١٣، ص ٤٩٢، فصل الرءاء المهملة، مادة (رفه).

(٢) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط، ج ٣٦، ص ٣٨٥-٣٨٧، مادة (رفه).

(٣) بايولوجيا: (علم الأحياء) هو علم دراسة النباتات والحيوانات وكيف تعيش وتتكاثر؛ دائرة معارف الناشئين، نقلها إلى العربية: فاطمة محمد محبوب، دار القلم، بيروت، د. ت، ص ٢٣٦.

(٤) الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية - الواقع والآفاق، عبد الرزاق محمد صالح، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الادارة والاقتصاد، الدنمارك، ٢٠١٢م، ص ١٠٩.

(٥) الترفيه والترويح في حياة الشباب المسلم، د. صالح بن علي أبو عراد، ص ١٣.

(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ج ٥، ص ٤٣٠، مادة (نشد).

(٧) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ج ٣، ص ٤٢٢، فصل النون، مادة (نشد).

(٨) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، ج ٩، ص ٢٢١-٢٢٣، مادة (نشد).

ب-تعريف النشيد اصطلاحاً:

النشيد: الشعر المتناشد بين القوم ينشده بعضهم بعضاً، شاع استعماله حديثاً للقطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسي أو وطني تنشده جماعة (نشيد وطني، عسكري، ملكي، ديني)، وهو رفع الصوت مع التلحين والتحسين والترقيق تنشُد بشكل جماعي أو فردي^(١). والنشيد كما هو معروف اليوم: هو رفع الصوت بشعرٍ، أو رجز، أو نثر، بنوع فيه ترجيع وترقيق وتنغيم؛ لأجل إثارة الحماس والعواطف والغيرة الدينية، في أوقات وأماكن متنوعة، وهو نوع جديد من السماع أحدث في هذا العصر، يتميز عن السماعات القديمة المعروفة بالحُداء والنَّصَب والغناء والسماع الصوفي، يُسمع ويُنشد في أماكن وأوقات متنوعة، من مقاصده إثارة الحماس والغيرة والعواطف الدينية^(٢).

المبحث الثاني

الترويح أهميته، أحكامه، شروطه وضوابطه

ان النفس البشرية مجبولة على المراوحة بين الأشياء، فهي تنتقل من عمل إلى آخر، ومن قول إلى قول، وتخلط بين الفكاهة والجد، وتجد راحتها في عمل ما فترغب في القيام به، ولم تكذ تتقنه حتى تملّه فتبحث عن عمل آخر، ولا تزال مصغية إلى قول معين حتى إذا ملّت طلبت حديثاً من نوع آخر^(٣).

إن الجانب الترويحي في حياة النبي ﷺ مشرق ومضيء كبقية جوانب حياته، فقد كان متسابقا ومتنافسا ومشرعا وحكما رياضياً فقد (كان رسول الله ﷺ يصف عبد الله، وعبيد الله، وكثيرا من

(١) ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية، مصر، ج٢، ص٩٢١؛ معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د.أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص٧٥٨.

(٢) ينظر: حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، صالح بن أحمد بن محمد، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، ١٤٣٠هـ، ص٤.

(٣) الترفيه والترفيه في حياة الشباب المسلم، د.صالح بن علي أبو عراد، ص١٤.

بني العباس، ثم يقول: " من سبق إلي فله كذا وكذا " (١)، حتى انه كان يتسابق مع زوجته عائشة رضي الله عنها (٢)،

وثبت انه صارح بعض شباب قريش قبل الإسلام وبعده (٣).

أهمية الترويح والترفيه:

يعد الترويح مطلباً مهماً وحاجة ضرورية في حياة الفرد ولمختلف الفئات العمرية، ويمكن الإشارة إلى أهمية الترويح والترفيه في مجموعة نقاط (٤):

١. تلبية الاحتياجات الضرورية للإنسان (العضوية والاجتماعية والفكرية)، فالإنسان يحتاج للترويح في صورة الراحة الذهنية والبدنية.

٢. وقاية من الأزمات الصحية والأمراض البدنية والنفسية، وهي استجابة لفطرة الإنسان.

٣. تعزيز لملاكات التواصل الاجتماعي، فمعظم الأنشطة الترويحية تتم بشكل جماعي، وهذا يساعد على اكتساب الروح الجماعية، والتعاون، والانسجام.

٤. لشغل أوقات الفراغ بالنافع المفيد، وليمكنوا طاقاتهم الابداعية أن تعبر عن نفسها.

٥. الترويح والترفيه باعث على العمل والإنجاز، ولتجديد النشاط.

٦. استراحة النفس من التعب والاجهاد (٥).

٧. استدامة المحبة، وحسن التربية: كملاعبة الأطفال وملاطفتهم وممازحتهم واللعب معهم.

٨. تحقيق التوازن الانفعالي والنفسي: يجلب النشاط الترويحي السرور والمرح والبهجة إلى نفوس ممارسيه ويحقق التوازن النفسي، وبذلك يكونون في حالة اتزان انفعالي وسرور زائد أثناء النشاط الترويحي (٦).

حكم الترويح في الإسلام:

(١) مسند احمد، احمد بن حنبل، أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط

وأخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، رقم الحديث (١٨٣٦).

(٢) سنن ابن ماجه، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، دمشق، كتاب النكاح، باب حسن معاشره النساء، رقم الحديث (١٩٧٩).

(٣) الشباب وأوقات الفراغ دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوطني، د.عثمان سيد أحمد محمد خليل، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص٩٤.

(٤) الترفيه والترفيه في حياة الشباب المسلم، د.صالح بن علي أبو عراد، ص١٤-١٨.

(٥) وسائل الترويح بين النظرية والتطبيق (دراسة موضوعية في ضوء السنة النبوية)، حمزة عبد الكريم، الأغا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، ص٢٤٠.

(٦) الشباب وأوقات الفراغ، د.عثمان، ص٨٣.

يعد الترويح أمراً مشروعاً في الإسلام، بل مطلوباً، طالما أنه في إطاره الشرعي السليم المنضبط بحدود الشرع، فالإسلام دين الفطرة ولا يتصور أن يتصادم مع الطاقة البشرية الفطرية، أو الغرائز البشرية في حالتها السوية، ومن هنا فقد أجاز الإسلام النشاط الترويحي الذي يعين الفرد المسلم على تحمل مشاق الحياة ومصاعبها والتخفيف من الجانب الجدي فيها، ومقاومة رتابتها شريطة ألا تتعارض تلك الأنشطة مع شيء من شرائع الإسلام^(١).

ان مشروعية الترفيه والترويح تتردد بين المشروعية القولية والفعلية، ومن هذه الأدلة:

حديث حنظلة الأسيدي رضي الله عنه - وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا بالنار والجنة، حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) ثلاث مرات^(٢).

قوله (نافق حنظلة) معناه أنه خاف أنه منافق حيث كان يحصل له الخوف في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر عليه ذلك مع المراقبة والفكر والاقبال على الآخرة فإذا خرج اشتغل بالزوجة والأولاد ومعاش الدنيا وأصل النفاق إظهار ما يكتم خلافه من الشر فخاف أن يكون ذلك نفاقاً فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس منفاق وأنهم لا يكلفون الدوام على ذلك^(٣).

وحديث سلمان رضي الله عنه، أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان، وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا، فجاء أبو الدرداء، فصنع له طعاماً، فقال: كل فإني صائم، قال: ما أنا بأكل حتى تأكل، فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، فقال: نم، فنام، ثم ذهب يقوم، فقال: نم، فلما كان آخر الليل، قال

(١) الترويح دوافعه ضوابطه تطبيقاته في العصر النبوي، السدحان، عبد الله بن ناصر بن عبد الله، ١٤١٩هـ، ص ١٤.

(٢) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا، رقم الحديث (٢٧٥٠).

(٣) شرح صحيح مسلم، النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الدين (٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٠٨٧م، ج ٩، ص ٦٧.

سلمان: قم الآن، قال: فصليا، فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: (صدق سلمان)^(١).

قال ابن حجر العسقلاني: وفيه جواز النهي عن المستحبات إذا خشي أن ذلك يفضي إلى السامة والملل وتقويت الحقوق المطلوبة الواجبة أو المندوبة الراجح فعلها على فعل المستحب المذكور^(٢). ففي الأحاديث السابقة دلالة على مراعاة الإسلام لحق النفس في الراحة ضمن إطارها الشرعي والاجتماعي، ويجب ان يكون الترويح متوافقا مع وقت الفراغ فلا يطغى احدهما على الآخر، فإن زيادة أوقات الفراغ يعتبر مشكلة، وزيادة الترويح والترفيه على أوقات الفراغ تصبح الحياة لهواً ولعباً^(٣).

فالترويح يمكن ان يكون له بعدا تعبديا إذا نوى المسلم فعله هذا ليتقوى على الطاعة، وهذا ما دفع الصحابي الجليل معاذ بن جبل ؓ إلى القول: أما أنا فأنام وأقوم، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي^(٤).

الضوابط الشرعية للترويح والترفيه:

ان ضبط المسائل بضوابط الشرع يجعلها واضحة فيسلم فاعلوها من إشكالاتها، وتتأكد المسألة في المباحات، لأن مساحة التيسير فيها واسعة. **أولاً: ضوابط سلوكية:** ان الضوابط التي نذكرها ضوابط سلوكية، تنهى المسلم عن الوقوع في المحظور، ومنها^(٥):

١. خلوها من خوادش الحياء: فالحياء (شعبة من الإيمان)^(٦)، وقد تضافرت النصوص في نم البذء الفاحش، وأكثر ما يكون هذا في القصص والأشعار والممازحة والنكات، فالواجب اجتناب هذا لئلا يستحيل محرما.

-
- (١) صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب الايمان، باب أمور الايمان، رقم الحديث (٩)، ونص الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان).
- (٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر، بيروت، ج ٤، ص ٢١٢.
- (٣) الترويح دوافعه ضوابطه تطبيقاته في العصر النبوي، السدحان، ص ١٥.
- (٤) صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، رقم الحديث (٤٣٤٤).
- (٥) وسائل الترويح بين النظرية والتطبيق، الأغا، ص ٢٢٦.
- (٦) صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، باب صنع الطعام والتكلف للضيف، رقم الحديث (٦١٣٩).

١. ان انتشار الأغاني الماجنة دعا أهل النشيد إلى منافستها للحد من انتشار هذه الأغاني الهابطة بواسطة النشيد الملتزم.

٢. انتشار الصحوة الإسلامية، والجماعات الإسلامية، والذين رأوا النشيد ضرورة وأسلوب دعوة^(١).
٣. ظهور وسائل السماع وانتشارها بين الناس، ووجود مؤسسات متخصصة ساهمت في نشر الأناشيد^(٢).

أهمية النشيد:

للنشيد أهمية كبيرة في حياة الصغار والكبار، فالشعر بما يحويه من موسيقى وإيقاع يثير الخيال والوجدان، ويبعث في النفس مشاعر البهجة والفرح. وفي المناهج الحديثة يعدّ النشيد أحد الأساليب المهمة في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته ومعارفه ومواهبه، فهي ترغب الأطفال في التعلم والإقبال على الدراسة، وإدخال المتعة والمعرفة إلى نفوسهم، وتعودهم على الجرأة وطلاقة التعبير، وتعودهم حسن الاستماع ولانتباه والاستمتاع بكل ما هو جميل، وتزودهم بألفاظ اللغة وعباراتها الجميلة والبسيطة، وتنمي الذوق الأدبي لدى الطفل^(٣).

مقاصد النشيد:

للنشيد مقاصد مرتبطة بكلماتها ومعانيها، ومنها: الثناء على الله بما هو أهله، مدح نبينا محمد ﷺ، التعريف بمحاسن الإسلام ومبادئه العظيمة كالعدل والمساواة والأخوة^(٤)، التنكير بأمجاد المسلمين وبطولاتهم وتاريخهم وحضارتهم، التعريف بمشكلات المسلمين وآلامهم وآمالهم، إثارة الحماسة والغيرة على الدين، الدعوة إلى مكارم الأخلاق كحسن الخلق وبرّ الوالدين والإنفاق ورعاية اليتامى والأرامل، لفت الأنظار إلى عظمة الله عز وجل بالنظر في مخلوقاته والتأمل فيها، تعليم الناس بعض أحكام الدين كأركان الإيمان، وأركان الإسلام، ومحاربة الأفكار المنحرفة كالدعوة إلى التبرج والسفور والتقليد الأعمى للغرب^(٥).

(١) أناشيد اسلامية، اختيار وتقديم مروان كجك، دار الأرقم، الكويت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ص ٥.

(٢) ينظر: حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، ص ٨.

(٣) أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠-١٩٤٨، مرزوق بدوي عبد الله البدوي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا- اللغة العربية وادابها، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، ٢٠٠٤م، ص ٥٥.

(٤) ينظر: حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، ص ١٦.

(٥) أناشيد اسلامية، مروان كجك، ص ٥.

مدى اعتبار النشيد من الترويح والترفيه المباح:

وللإجابة عن هذا التساؤل لا بد من معرفة حكم النشيد ابتداءً، فمعرفة الشيء فرع عن تصوره، فقد اختلف أهل العلم في حكم النشيد والاستماع إليه إلى رأيين: القول بإباحته، والقول بالمنع، وسناقش أدلة الفريقين.

القول الأول: أدلة إباحة النشيد.

الدليل الأول (الإباحة بالنص): لقد جاءت نصوص صحيحة صريحة واضحة الدلالة على إباحة إنشاد الشعر واستماعه، فقد صحَّ أن النبي ﷺ وصحابته الكرام قد سمعوا الشعر وأنشده وسمعوه، في سفرهم وفي حضرهم بأصوات فردية كما في إنشاد حسان وعامر بن الاكوع وأنجشة^(١)، وبأصوات جماعية، وفي حديث أنس رضي الله عنه في قصة حفر الخندق قال: فلما رأى رسول الله ﷺ ما بهم من النصب والجوع قال:

اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له:

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً^(٢)

ويلتحق بالحداء هنا الحجاج المشتمل على التشويق إلى الحج بذكر الكعبة وغيرها من المشاهد، ونظيره ما يحرص أهل الجهاد على القتال، ومنه غناء المرأة لتسكين الولد في المهد^(٣).
فهذه الأدلة تدل على أن الصحابة كانوا يستمعون للنشيد وبأصوات فردية وجماعية، والنشيد في اللغة العربية هو رفع الصوت مع التلحين والتحمسين والترقيق تتشد بشكل جماعي أو فردي^(٤).
الدليل الثاني (الإباحة بالقياس): ان النشيد ملحق بالحداء والنصب قياساً، وان بينهما شبيهاً يوجب إلحاقه بهما حكماً، وان النشيد والحداء والنصب من المتساويات، فكلهم إنشاد شعر بأصوات طيبة، لا يُقصد منها ما يقصده المغنون ممن يُنشد بتمطيط، وتهيج، وتشويق^(٥).

(١) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، ج ١٠، ص ٥٣٧-٥٣٩.

(٢) صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق، رقم الحديث (٤٠٩٩)؛ وينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، ج ٧، ص ٣٩٢.

(٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، ج ١٠، ص ٥٣٨.

(٤) ينظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ج ٢، ص ٩٢١؛ معجم الصواب اللغوي دليل المتقف العربي، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، ص ٧٥٨.

(٥) حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، ص ٢١.

يذكر ابن قدامة في المغني: فأما الحداء، وهو الإنشاد الذي تساق به الإبل، فمباح، لا بأس به في فعله واستماعه؛ لما روي عن أنس رضي الله عنه أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال وكان أنجشة يحدو بالنساء وكان حسن الصوت فقال النبي ﷺ: (يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير)^(١)، يعني النساء، وكذلك نشيد الأعراب، وهو النصب، لا بأس به، وسائر أنواع الإنشاد، ما لم يخرج إلى حد الغناء. وقد كان النبي ﷺ يسمع إنشاد الشعر، فلا يتركه^(٢).

الدليل الثالث (أن يبقى على أصل الإباحة كغيره من العادات): فلم نجد دليلاً من كلام الله عز وجل أو كلام النبي ﷺ يمنع من الاستماع إلى الأشعار وتلحينها وترديدها أفراداً وجماعات. فالأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم^(٣)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن لينسى شيئاً)^(٤)، ثم تلا هذه الآية: [□ □ □ □ □ □].^(٥)

القول الثاني: القائلين بالمنع.

أولاً: قالوا أن النشيد لون من ألوان الغناء المختلفة، وقد جاءت الأدلة الصحيحة بتحريم الغناء^(٦)، الغناء^(٦)، ولا يُستثنى من التحريم إلا ما صح الدليل على تخصيصه، كالحداء فيقتصر عليه. والجواب على ذلك: بأن الاستدلال بهذا الدليل فيه نظر؛ وذلك لأن القول: (النشيد نوع من الغناء، والغناء محرم)، فتبطل النتيجة، ويجاب بأن الغناء نوعان، في اللغة يطلق على رفع الصوت بالشعر وموالاته، ومنه الحداء والنصب، وهذا متفق على إباحته لا تحريمه، ويدخل فيه النشيد

(١) الادب المفرد مع التعليقات، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، باب الحداء للنساء، رقم الحديث (١٢٦٤)، صحيح.

(٢) المغني، ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، مصر، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ج١٠، ص١٥٦-١٥٧.

(٣) الأشباه والنظائر، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص٦٠.

(٤) البحر الزخار، البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م، رقم الحديث (٤٠٨٧)، أخرجه البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء بسند حسن.

(٥) سورة مريم/ الآية ٦٤.

(٦) إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقهي، مكتبة المعارف، الرياض، د.ت، ج١، ص٢٢٦.

نصاً أو قياساً، ذكر ابن حجر الهيتمي^(١) (القسم الأول من الغناء وهو: ما اعتاد الناس استعماله؛ لمحاولة عمل، وحمل ثقيل، وقطع مفاوز السفر؛ ترويحاً للنفوس، وتنشيطاً لها، كخُداء الأعراب بإبلهم، وغناء النساء لتسكين صغارهم، ولعب الجواري بلعبهن، فهذا إذا سلم المغني من فحش، وذكر محرم: كوصف الخمر، والفتيات، لا شك في جوازه، ولا يُختلف فيه، وربما يندب إليه إذا نشط على فعل خير، كالخُداء في الحج والغزو).

وكلام الهيتمي فيه دلالة على أن القسم الثاني هو ما رافقه فحش وذكر محرم وغيره، فهذا مما ينهى عنه.

ثانياً: النشيد من الأمور المحدثه، ولم يكن يُعرف عند السلف اجتماع على سماع غير سماع القرآن الكريم، وما سواه فهو سماع مُحدث مذموم، ولا يخلو من محذور شرعي كالتلحين الغنائي المطرب بنغمات مناسبة لضرب العود والموسيقى معها^(٢).

والجواب على ذلك: أن النشيد من الأمور المباحة التي تبقى على أصل الإباحة، فالأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم^(٣)، ولا دليل.

ثالثاً: أن النشيد يشتمل على مفسد عظيم، تنغمر فيها بعض مصالحه المزعومة، فمن مفسده: أنه يوجب إعراض القلب عما فيه العبرة الحقيقية، وهو الكتاب والسنة، وأنه قد يكون فيه فتنة لسامعه، خصوصاً إذا كان بأصوات ناعمة فاتتة، والمبالغة في العناية بها وإخراجها، حتى يُشغل بها عن أمور دينه، كطلب العلم، ونشر العقيدة، وأمور دنياه النافعة.

والجواب على ذلك: إن هذه المفسد ليست في الأناشيد، ولكن من سوء استخدام البعض لها، وأن سوء استخدام البعض للأناشيد، والسرف في سماعها، لا يُحرم سماعها، ولا يصرفها من الإباحة، وكذا جميع المحرمات، فالإسراف في الطعام إلى حد التخمّة، لا يُحرم تناول الكفاية منه^(٤).

والذي يبدو لي من خلال المراجعة والتدقيق في أدلة المانعين؛ فإنها لا تمنع النشيد من حيث الأصل في المجمل بل تدور على ما يرافق النشيد من أمور منها:

١- إذا رافقها ما يتعارض وتعاليم الإسلام من الفحش والخنا الذي يثير الشهوة ويدفع إلى الفاحشة، أو يصف محاسن المرأة، وغير ذلك.

(١) كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق:

عادل عبد المنعم أبو العباس، مكتبة القران، مراكش، ط١، ١٩٧٧م، ج١، ص٣٨.

(٢) حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، ص٢٨.

(٣) الأشباه والنظائر، السيوطي، ص٦٠.

(٤) حقيقة النشيد وحكمه، الغزالي، ص٢٨.

٢- مصاحبه للمعازف وآلات الطرب كالدف والطبل والقضبان وغيرها، ويكفي أن المذاهب الأربعة اتفقوا على تحريم آلات الطرب تحريماً كلياً إلا ما استثناه الدليل وهو (الدف) في النكاح والعيد.

بعد معرفة الحكم؛ نجيب على التساؤل الذي أوردناه أول المبحث وهو: هل يعتبر النشيد من أبواب الترويح والترفيه المباح؟

والجواب: نعم هو من الترويح المباح، والترويح يمكن أن يكون له بعدا تعبديا إذا نوى المسلم فعله هذا لينتقى على الطاعة، وهذا ما دفع الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى القول: أما أنا فأنام وأقوم، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي^(١).

وإن استعمال الدف والتغني بالأشعار في المناسبات كالنكاح والختان جائز، وكذلك في أيام العيد، وعند قدوم غائب.

ففي النكاح قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال)^(٢). وأما في الأعياد لما روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال: (دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد)^(٣).

وعند قدوم الغائب، روى بريدة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله إني كنت نذرت إن رذك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا) فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها، ثم قعدت عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف)^(٤).

قال الإمام الغزالي: فهذه المقاييس والنصوص تدل على إباحة الغناء والضرب بالدف في أوقات السرور كلها قياساً على يوم العيد فإنه وقت سرور وفي معناه يوم العرس والوليمة والعقيقة والختان ويوم القدوم من السفر وسائر أسباب الفرح وهو كل ما يجوز به الفرح شرعاً ويجوز الفرح

(١) صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، رقم الحديث (٤٣٤٤).

(٢) سنن ابن ماجه، ابن ماجه، باب اعلان النكاح، رقم الحديث (١٨٩٥).

(٣) صحيح البخاري، البخاري، باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين، رقم الحديث (٩٨٧).

(٤) سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م، باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب، رقم الحديث (٣٦٩٠)، وقال عنه هذا حديث حسن صحيح غريب.

بزيارة الإخوان ولقائهم واجتماعهم في موضع واحد على طعام أو كلام فهو أيضاً مظنة السماع^(١).

وقال عبد الرحمن الجزيري في كتابه الفقه على المذاهب الأربعة: والمختار أن ضرب الدف والأغاني التي ليس فيها ما ينافي الآداب جائز بلا كراهة ما لم يشتمل كل ذلك على مفاصد كتبرج النساء الأجنيات في العرس وتهتكهن أمام الرجال والعريس ونحو ذلك وإلا حرم^(٢).

الخاتمة: مما سبق نخلص إلى بعض النتائج والتي يمكن ايجاز مضامينها بما يلي:

النشيد: هو رفع الصوت بشعر، أو رجز، أو نثر، مع وترقيق وتنغيم للصوت؛ لأجل إثارة الحماس والعواطف والغيرة الدينية، وهي من أهم مقاصده.

عرف النشيد في العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري، وكان ذلك في مصر والشام، ثم انتشر في بقية البلدان.

يعد الترويح أمراً مشروعاً في الإسلام، بل مطلوباً، طالما أنه في إطاره الشرعي السليم المنضبط بحدود الشرع، ولقد أجاز الإسلام النشاط الترويحي الذي يعين الفرد المسلم على تحمل مشاق الحياة ومصاعبها والتخفيف من الجانب الجدي فيها.

جواز الأناشيد الإسلامية بضوابطها الشرعية والضوابط هي (الكلمة الهادفة، اللحن المتزن، عدم التميع أو التنعج، خلوها من تهيج الغرائز، الاتزان في الاستماع إلى الأناشيد، شريطة أن لا يطغى الاستماع إليها على قراءة أو الاستماع لكتاب الله، وأن لا تشغله الأناشيد عن طاعة الله أو عن طلب العلم الضروري).

للنشيد مقاصد مرتبطة بكلماتها ومعانيها، منها: الثناء على الله بما هو أهله، مدح نبينا محمد ﷺ، التعريف بمحاسن الإسلام ومبادئه العظيمة كالعدل والمساواة والأخوة، التذكير بأمجاد المسلمين وبطولاتهم وتاريخهم وحضارتهم، إثارة الحماسة والغيرة على الدين، الدعوة إلى مكارم الأخلاق.

والنشيد من الترويح والترفيه الذي أجازته الشرع، بل وأمر به عند فتور الهمة إذا نوى بها المسلم التقوي على الطاعات. وللترفيه والترويح في الإسلام خصائص أبرزها؛ العبودية لله عز وجل، وتحقيق التوازن بين جوانب النفس الانسانية المختلفة.

والجدية أصل في حياة المسلم، أما الترويح والترفيه فهو تبع، ولا ينبغي ان يستغرق الترويح كل وقته، ومع هذا فلا يخل الترويح والترفيه بالمروءة ولا بالرجولة.

المصادر والمراجع

(١) إحياء علوم الدين، الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج ٢، ص ٢٧٩.

(٢) الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري (ت ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢،

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج ٤، ص ١٤.

القرآن الكريم

أولاً: المصادر

١. الادب المفرد مع التعليقات، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٢. الأشباه والنظائر، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٣. إحياء علوم الدين، الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
٤. إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مكتبة المعارف، الرياض، د.ت.
٥. البحر الزخار، اليزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله واخرون، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط.
٧. سنن ابن ماجه، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، دمشق.
٨. سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير البجلي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٩. سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
١٠. شرح صحيح مسلم، النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الدين (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ / ٢٠٨٧م.
١١. صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر، بيروت.
١٤. القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: كتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
١٥. كف الرعاع عن محرمات الله والسماع، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، مكتبة القران، مراكش، ط١، ١٩٧٧م.
١٦. مسند احمد، احمد بن حنبل، أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

١٧. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١٨. المغني، ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، مصر، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

ثانياً: المراجع

١٩. أناشيد اسلامية، اختيار وتقديم مروان كجك، دار الأرقم، الكويت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
٢٠. أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠-١٩٤٨، مرزوق بدوي عبد الله البديوي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا- اللغة العربية وادابها، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، ٢٠٠٤م.
٢١. الترفيه في حياتنا، عادل بن محمد العبد العالي، دار الأقصى، الدمام، ١٤٢٤هـ.
٢٢. الترفيه والترويح في حياة الشباب المسلم (المفهوم والتطبيق)، د.صالح بن علي أبو عراد، جامعة الملك خالد، أبها، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٢٣. الترويح الإعلامي بين ضوابط الشريعة وحاجة النفس، د.ماهر حامد الحولي و أ.رفيق أسعد رضوان، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، كانون الثاني، ٢٠١٠م.
٢٤. الترويح ودوافعه ضوابطه تطبيقاته في العصر النبوي، السدحان، عبد الله بن ناصر بن عبد الله، ١٤١٩هـ.
٢٥. الترويح عن النفس في الإسلام مفاهيم وضوابط، فيصل البعداني، مجلة البيان، العدد (٩٠)، السنة العاشرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
٢٦. حقيقة التشيد وحكمه، الغزالي، صالح بن أحمد بن محمد، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، ١٤٣٠هـ.
٢٧. دائرة معارف الناشئين، نقلها إلى العربية: فاطمة محمد محبوب، دار القلم، بيروت، د.ت.
٢٨. الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية - الواقع والآفاق، عبد الرزاق محمد صالح، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الادارة والاقتصاد، الدنمارك، ٢٠١٢م.
٢٩. الشباب وأوقات الفراغ دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوطني، د.عثمان سيد أحمد محمد خليل، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٣٠. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، سعدي أبو جيب، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٣١. الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري (ت ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٣٢. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د.أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٣٣. معجم لغة الفقهاء، قلنجي، د. محمد رواس، دار النفائس، بيروت، ط٣، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
٣٤. معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار، عالم الكتب، عمان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٣٥. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية، مصر.
٣٦. وسائل الترويح بين النظرية والتطبيق (دراسة موضوعية في ضوء السنة النبوية)، حمزة عبد الكريم، الأغا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

Sources and References

The Holy Quran

First: the sources

- 1- Singular literature with comments, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Samir bin Amin Al-Zuhairi, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, Riyadh, 1, 1419 AH / 1998 AD.
- 2- The Similarities and Isotopes, Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1411 AH / 1990 AD.
- 3- The Revival of Religious Sciences, Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH), Dar al-Maarifa, Beirut, d.
- 4- Relief of Al-Lahfan from the traps of Satan, Ibn Qayyim Al-Jawziyah, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad (d. 751 AH), investigation: Muhammad Hamid Al-Fiqi, Al-Maaref Library, Riyadh, d.T.
- 5- Al-Bahr Al-Zakhar, Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul-Khaleq bin Khallad (d. 292 AH), investigation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah and others, Library of Science and Judgment, Medina, I 1, 1988 AD.
- 6- The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini (d. 1205), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, d.
- 7- Sunan Ibn Majah, Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad Ibn Yazid al-Qazwini (died 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi, Damascus.
- 8- Sunan Abi Dawood, Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir Al-Sijistani (d. 275 AH), investigation by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Kamel Qara Belli, Dar Al-Resalah Al-Alameya, Beirut, 1, 1430 AH / 2009 AD.
- 9- Sunan al-Tirmidhi, al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa (died 279 AH), investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998 AD.
- 10- Explanation of Sahih Muslim, Al-Nawawi, Mohy Al-Din Abu Zakaria Yahya bin Sharaf Al-Din (676 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1407 AH/1087AD.
- 11- Sahih Al-Bukhari, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1, 1422 AH.
- 12- Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdul Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
- 13- Fath Al-Bari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (d. 852 AH), investigation by: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz and Muhib Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Fikr, Beirut.
- 14- The Ocean Dictionary, Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (died 817 AH), investigation: Heritage investigation books at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Araqsusi, Al-Resala Foundation, Beirut, 8th edition, 1426 AH/2005 AD.
- 15- Stop the mob from the taboos of entertainment and listening, Ibn Hajar Al-Haytami, Ahmed bin Muhammad bin Ali (d. 974 AH), investigation: Adel Abdel Moneim Abu Al-Abbas, Quran Library, Marrakesh, I 1, 1977 AD.

- 16- Musnad Ahmad, Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad Al-Shaibani (d. 241 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation, Beirut, 1, 1421 AH / 2001 AD.
- 17- A Dictionary of Language Measures, Ibn Faris, Abi Al-Hussein Ahmed bin Zakaria (d. 395AH), investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut, 2, 1399AH/1979AD.
- 18- Al-Mughni, Ibn Qudamah Al-Maqdisi, Abu Muhammad Muwaffaq Al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad (d. 620 AH), Cairo Library, Egypt, 1388 AH / 1968 AD.

Second: references

- 19- Islamic songs, selected and presented by Marwan Kajak, Dar Al-Arqam, Kuwait, 1408 AH/1987AD.
- 20- Children's Songs in Palestinian Poetry from 1920-1948, Marzouk Badawi Abdullah Al Badawi, An-Najah National University, College of Graduate Studies - Arabic Language and Literature, unpublished MA thesis, Nablus, 2004 AD.
- 21- Entertainment in Our Lives, Adel bin Muhammad Al-Abd Al-Aali, Dar Al-Aqsa, Dammam, 1424 AH.
- 22- Entertainment and Recreation in the Life of Muslim Youth (Concept and Application), Dr. Saleh bin Ali Abu Arad, King Khalid University, Abha, 1429 AH / 2008 AD.
- 23- Media Recreation between Sharia Controls and Self Needs, Dr. Maher Hamed Al-Hawli and A. Rafeeq Asaad Radwan, Journal of the Islamic University (Islamic Studies Series), Volume Eighteen, Issue One, January, 2010 AD.
- 24- Recreation, its motives, its controls, and its applications in the Prophetic era, Al-Sadhan, Abdullah bin Nasser bin Abdullah, 1419 AH.
- 25- Recreation in Islam: Concepts and Controls, Faisal Al-Baadani, Al-Bayan Magazine, Issue (90), Tenth Year, 1416 AH / 1995 AD.
- 26- The truth of the anthem and its ruling, Al-Ghazali, Saleh bin Ahmed bin Muhammad, Umm Al-Qura University, College of Sharia, 1430 AH.
- 27- The Junior Knowledge Circle, transferred to Arabic: Fatima Muhammad Mahjoub, Dar Al-Qalam, Beirut, d.T.
- 28- Economic and Social Welfare - Reality and Prospects, Abdul Razzaq Muhammad Salih, unpublished doctoral thesis, Arab Open Academy in Denmark, College of Administration and Economics, Denmark, 2012.
- 29- Youth and Leisure The Role of Education and the Media from the Islamic and Positive Perspectives, Dr. Othman Sayed Ahmed Muhammad Khalil, Center for Studies and Research, Riyadh, 1422 AH / 2001 AD.
- 30- The Fiqh Dictionary, Language and Idiom, Saadi Abu Jib, Dar Al-Fikr, Damascus, 2, 1408 AH / 1988 AD.
- 31- Jurisprudence on the Four Schools of Thought, Abd al-Rahman al-Jaziri (d. 1360 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2, 1424 AH / 2003 AD.
- 32- Dictionary of Linguistic Rightness, The Guide of the Arab Intellectual, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, with the help of a working group, World of Books, Cairo, 1, 1429 AH / 2008 AD.
- 33- A Dictionary of the Language of Jurists, Kalaji, d. Muhammad Rawas, Dar Al-Nafais, Beirut, 3rd floor, 1431 AH / 2010 AD.
- 34- A Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar, World of Books, Amman, 1429AH/2008AD.

35- Intermediate Lexicon, Arabic Language Academy in Cairo, Ibrahim Mustafa and others, Islamic Library, Egypt.

36- Means of recreation between theory and practice (objective study in the light of the Prophetic Sunnah), Hamza Abdel-Karim, Al-Agha, unpublished master's thesis, Islamic University, College of Fundamentals of Religion, Gaza, 1437 AH / 2016 AD.